# شفاعة الشافعين

## ( الرد على الدكتور مصطفى محمود )

تأليف

محمد رفعت حسن الطويلة

مفتش المساجد بأوقاف إسكندرية

وعضو التثقيف بحي الجمرك

تقديم

فكري حسن إسماعيل

وكيل وزارة الأوقاف

عضو لجنة السنة بالمجلس الأعلى

للشئون الإسلامية

تقديم

محمد محمد عيسى عطية

مدير إدارة الجمرك

بأوقاف الإسكندرية





# شفاعة الشافعين

( الرد على الدكتور مصطفى محمود )

تأليف

محمد رفعت حسن الطويلة

مفتش المساجد بأوقاف إسكندرية

والعضو التنفيذي بحي الجمرك

تقديم

فكري حسن إسماعيل

وكيل وزارة الأوقاف

عضو لجنة السنة بالمجلس الأعلى

للشئون الإسلامية

محمد محمد عيسى عطية

مدير إدارة الجمرك

بأوقاف الإسكندرية

دار الإيمان

للطبع والنشر والتوزيع

إسكندرية ت: ٥٤٥٧٧٦٩

الطبعة الأولى
١٤٢٠ هـ

رقم الإيداع ١٤٤٦٣ /١٩٩٩

الترقيم الدولى

977 - 331 - 015 - 9

الناشر

دار الإيمان

للطبع والنشر والتوزيع
١٧ ش خليل الخياط - مصطفى كامل
إسكندرية تليفون وفاكس ٥٤٥٧٧٦٩،
تليفون ٥٤٤٦٤٩٦٠

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه الطيبين الأطهار .

**وبعد :**

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدى هدى رسول الله ﷺ

فمن أوجب الواجبات فى جميع الأمور أن ترجع إلى المصدرين الرئيسين للشريعة الإسلامية وهما :

القرآن الكريم ، والسُّنة النبوية المطهرة التى تَعَلَّمنا من خلالها أن نرجع الأمور إلى أصحابها وأن نضع الحقائق واضحة أمام الناس ، كما علمتنا السُّنة النبوية المطهرة أن لرسول الله ﷺ بعض المِنَح الإلهية التى حبا الله بها رسوله محمداً ﷺ والتى لا جدال فى حقها ... والذى ينكر هذه المنح لم يحظ بحب رسول الله ﷺ كما أنه لم يتذوق بعد حلاوة السُّنة وعظمتها ... .

ومما يوسف له أن هناك بعض الحاقدين على الإسلام الذين توجههم بعض الجهات الحاقدة للنيل من الإسلام

خاصة السُّنة الصحيحة ، ومما يؤسف له كذلك أن بعض الصحف تفتح ذراعيها لهؤلاء وغيرهم من المنافقين قصداً لإثارة الشكوك حول موضوعات تتعلق برسول الله ﷺ ... وفى الأيام الأخيرة رأينا د / **مصطفى محمود** قد تصدى لموضوع الشفاعة وادعى أن الأحاديث الواردة فى شأنها غير صحيحة وأنكر بعضاً منها ... مع أن سيادته لم يدرس السُّنة النبوية ولا علم مصطلح الحديث ، وكذلك ما يتعلق بالجرح والتعديل ، ولقد تصدى للرد عليه مجموعة من العلماء الأفاضل وهذه الصفحات التى كتبها الأخ الفاضل الشيخ / **محمد رفعت حسن الطويلة** مفتش الدعوة بأوقاف الأسكندرية وهو من الدعاة المخلصين والذين لهم أثرهم فى نشاط الدعوة صفحات مضيئة فى هذا الموضوع حيث رد علي ذلك بأسلوب مهذب يعتمد على الدليل والوضوح ، وفنّد بعض ما ذكره بطريقة علمية سليمة ندعو الله عز وجل أن يوفقه لما فيه خير الإسلام والمسلمين .

**فكري حسن إسماعيل**
**وكيل وزارة الأوقاف**
**عضو لجنة السنة بالمجلس**
**الأعلي للشئون الإسلامية**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا رسول الله محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين .

**وبعد :**

فى هذه الأيام خاض بعض أصحاب الأقلام المشككة فى الدين بالبحث فى أمور معروفة يقيناً وذلك لزعزعة الثقة فى أمر هذا الدين، وكتاب الشفاعة من هذه النوعية المشككة فى السُّنة مع أن القرآن الكريم حين ذكر تفضيل بعض الأنبياء على بعض ذكر رسول الله ﷺ بخصائص لم تكن لنبى قبله وقال له ربه : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ۝ ﴾ [1]، وذكر الله الشفاعة ، وهناك قوم ليس لهم من شفيع ، إذن هناك أناس لهم شفاعة والله عز وجل يقول: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَآمَنتُمْ ﴾ [2] .

---

(١) سورة الضحى الآية « ٥ » .

(٢) سورة النساء الآية « ١٤٧ » .

وفرق بين أهل لا إله إلا الله وبين من لا يقولها .

وقد قام المحقق فضيلة الشيخ / **محمد رفعت حسن الطويلة** مفتش الدعوة بأوقاف الأسكندرية ، جزاه الله خيراً ، بوضع الأمور فى نصابها مبيناً بعض ما قد يكون غامضاً، فجزاه الله عن المسلمين خيراً داعين الله عز وجل أن يوفقه إلى ما فيه الخير والرشاد إنه نعم المولى ونعم النصير .

**محمد محمد عيسى عطية**
**مدير إدارة الجمرك**
**بأوقاف الأسكندرية**

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة :

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ (٧) ﴾ (١) .

آمين ، وأصلى وأسلم على أشرف الخلق أجمعين ، سيد الأمة ونبى الرحمة وقائد الغرّ المحجلين .

## أما بعد :

فلقد استعنت بالله رب العالمين وجمعت بعض الأدلة من القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة فى الكلام حول إثبات الشفاعة بعد ما قرأت كتاب الشفاعة للأستاذ الدكتور / مصطفى محمود ، وأدعوا الله عز وجل أن يهبنا

---

(١) سورة الفاتحة .

جميعاً وقرائنا علماً نافعاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً وجسداً على البلاء صابراً ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصلى الله على نبينا محمد النبى الأمى الشفيع وعلى آله وصحبه أجمعين .

**محمد رفعت حسن الطويلة**

**مفتش المساجد بأوقاف الأسكندرية**

**والعضو التنفيذى لحى الجمرك**

# شفاعة الشافعين

قرأت فى كتاب الشفاعة للدكتور / مصطفى محمود ما نصه :

« الوسيلة الوحيدة للنجاة من العقاب أن يقى ربنا عباده فى الوقوع فى الشبهات أصلاً ويفتح لهم باب التوبة فى حياتهم إذا تورطوا فيما ، وهذه هى أبواب الشفاعة الممكنة وهى دعاء النبى ﷺ لمسلمى هذه الأمة بأن يختم حياتهم بتوبة ونرجوا أن تكون من الفائزين بهذا الدعاء ، وهذا الدعاء المحمدى هو الشفاعة التى نفهمها بالمعنى القرآنى حينما قال الله عز وجل : ﴿ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑧ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَن تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ⑨ ﴾ (1) ، أما

(1) سورة غافر الآيات « ٨ ، ٩ » .

الشفاعة ولا يزال الكلام كلام الدكتور / مصطفى محمود ، أما الشفاعة بمعنى هدم الناموس وإخراج المذنبين من النار وإدخالهم الجنة فهى فوضى الوسايط التى نعرفها فى الدنيا ولا وجود لها فى الآخرة - وكل ما جاء بهذا المعنى فى الأحاديث النبوية مشكوك فى سنده ومصدره لأنه يخالف القرآن الكريم - والقرآن يوضح نفى الشفاعة لأن الله يقول : ﴿ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ (٥١) ﴾ (١) ، وهذا نفى صريح للشفاعة يوم الحساب - ولا يزال الكلام كلام الدكتور / مصطفى محمود - ثم يقول ويكرر نفسى المعنى فى آية السجدة ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (٤) ﴾ (٢) ، فأضاف

(١) سورة الأنعام الآية « ٥١ » .
(٢) سورة السجدة الآية « ٤ » .

فى هـذه الآية ﴿ ما لَكُم مِّن دُونه مِن وَلِيٍ ولا شَفِيعٍ ﴾ وهو نفى قطعى لأى نوع من ولى أو شفيع ، وهذه الآيات المحكمات فى نفى الشفاعة تجعلنا نعيد النظر بتفهم لأى آية تتكلم عن الشفاعة ونفهمها فى حدود المتشابة فلا ننساق وراء هذه الأحاديث التى تملأ كتب السيرة وتدعى بأن النبى سوف يُخرج من النار كل من قال لا إله إلا الله ، وما أسهل أن نقول - ولا يزال هذا الكلام هو كلام الدكتور مصطفى محمود - وما أسهل أن نقول وما أهون أن ننطق بالكلام ونحن أكثر الأمم كلاماً وأقلها إلتزاماً ويوم القيامة يوم عظيم ويوم مجموع له الناس ويوم مشهود ويوم يجعل الولدان شيبا ، ولا يمكن أن يكون محلا لهذا التبسيط ولهذه الخفة من الفهم ، قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ (٢٥٤) ﴾ [١] ، وقوله

(١) سورة البقرة الآية « ٢٥٤ » .

تعالى : ﴿ يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧) ﴾ [١] ، والسعى هنا يتضمن كل حركة الإنسان ومجموع عمله ونشاطه وثمرات فكره ومجموع خيره وشره ونفعه وضرره إلى وقفة المنتهى أمام ربه حينما تحين الساعة .

أما الكلام مجرد الكلام فلا يقدم ولا يؤخر ، أما قال وقلنا فهى شقشقة ألسن ومجرد هواء لن يدخل أحداً جنة ولن ينجى أحداً من نار . سبحانه لا إله إلا هو ولا رجاء إلا فيه ، والقرآن ينفى خروج من دخل النار مستدلاً بقول الله عز وجل : ﴿ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) ﴾ [٢] ، دليل آخر على نفى الشفاعة قال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ [٣]

(١) سورة المائدة الآية « ٣٧ » .
(٢) سورة المؤمنون الآيات « ١٠٧ ، ١٠٨ » .
(٣) سورة البقرة الآية « ١٦٧ » .

دليل آخر على نفى الشفاعة : قال تعالى : ﴿ أَفَمَن حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (١٩) ﴾ [(١)] ، وهذا دليل على إنكار الخروج من النار على من كتب عليهم دخولها دليل آخر ﴿ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾ [(٢)] ، دليل آخر : ﴿ يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (١٩) ﴾ [(٣)] ، دليل آخر قال تعالى : ﴿ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا (١٢٣) ﴾ [(٤)] ، ثم قال الدكتور مصطفى محمود أيضاً : ـ ولا يزال الكلام له ـ : وقال النبى : « يا خديجة إنى لن أغنى عنك من الله شيئاً ، يا عائشة : إنى لن أغنى عنك من الله شيئاً ، وهذا دليل واضح على إنكار الشفاعة » [ انتهى كلامه ] .

---

(١) سورة الزمر الآية « ١٩ » .
(٢) سورة الزمر الآية « ٤٤ » .
(٣) سورة الإنفطار الآية « ١٩ » .
(٤) سورة النساء الآية « ١٢٢ » .

ومع احترامى الشديد وتقديرى للأستاذ الدكتور / مصطفى محمود ، إلا أن لى وجهة نظر ربما تحتمل الصواب وربما تحتمل الخطأ ، ومن قال أنا عالم فقد جهل ، ولستُ أنا بعالم ، إنما أنا تلميذ يتعلم من العلماء الذين ينهلون من العلم ، يقول الله عز وجل : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لِيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٣٦) يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٣٧) ﴾ [(١)] ، فواضح كل الوضوح من هذه الآية الكريمة أن الذين لا يخرجون من النار إنما هم الكفار أما الشفاعة فهى للمسلمين ولا علاقة للمسلم بهذه الآية على الإطلاق .

وأما عن الإستدلال بقول الله عز وجل : ﴿ فَمَن ثَقُلَتْ

---

(١) سورة المائدة الآيات « ٣٦ ، ٣٧ » .

مَوَازِينُهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٢) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ (١٠٣) تَلْفَحُ
وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ (١٠٤) أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَىٰ
عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ (١٠٥) قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا
وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (١٠٦) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ (١٠٧) قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ (١٠٨) إِنَّهُ كَانَ
فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنتَ
خَيْرُ الرَّاحِمِينَ (١٠٩) فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُمْ
ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ (١١٠) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا
صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ (١١١) ﴾ (١) .

فواضح كل الوضوح من هذه الآية أن المسلمين الذين يرجون رحمة الله وشفاعة رسوله هم أهل الآية الأولى والأخيرة أما الكفار فهم الذين قال لهم الله اخسئوا فيها ولا

---

(١) سورة المؤمنون الآيات « ١٠٢ ، ١١١ » .

تكلمون فكيف يصح حمل آية الكفار على المسلمين ؟ .

أما الإستدلال يقول الله عز وجل: ﴿ كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ (١) .

أقول فالآية توضح المؤمن كيس فطن ويجب أن نفهم أن المشركين والكافرين عبدوا غير الله فقال الله فيهم : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (١٦٥) إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ (١٦٦) وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُم بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ (١٦٧) ﴾ (٢) .

فواضح كل الوضوح أنها نزلت فى حق الذين اتخذوا

---

(١) سورة البقرة الآية « ١٦٧ » .
(٢) سورة البقرة الآيات « ١٦٥ ، ١٦٧ » .

آلهة من دون الله وجعلوا لله شركاء ، ومن المدهش أنه في وسط هذه الآيات أثنى الله على المؤمنين قائلاً: ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ﴾والذين آمنوا أشد حباً لله ، إذن فالنار للكفار لا خروج منها والشفاعة للمؤمنين .

وأما عن الإستدلال بقول الله عز وجل : ﴿ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي النَّارِ (١٩) ﴾ [(١)] ، يقول هذا دليل على إنكار الخروج من النار على من كتب عليهم دخولها فكل من يدخل النار تحددت إقامته فيها دون خروج ولا يوجد فى القرآن حكاية التعذيب لأجل محدود فى جهنم .

أقول : فالآية التى ذكرت فى سورة الزمر آية (١٩) ومعناها من استحق العذاب لسبب كفره فأنت لا تنقذه فإن دخول الكافر النار أمر ثابت ولا يقبل الشفاعة ولا الكلام ،

---

(١) سورة الزمر الآية « ١٩ » .

قال تعالى : ﴿ فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ﴾ (١) .

وأرى : أن عصاة المسلمين لا يخلدون فى النار بدليل قول الله عز وجل : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (٢) .

وقوله عز وجل : ﴿ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (١٦٠) ﴾ (٣) ، فالمسلم لابد أن يأخذ حقه ولا يخلد فى النار ولكن هل علمنا قدر مكثه فى النار أهو يوم أم يومين أم ثلاثه أم شهر أم سنة أم سنوات ؟ وليكن فى معلومنا أن اليوم الوحد قال فيه ربنا : ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ (٤) ، وهل الله ظالم حتى

---

(١) سورة البقرة الآية « ٢٤ » .
(٢) سورة الزلزلة الآيات « ٧ ، ٨ » .
(٣) سورة الأنعام الآية « ١٦٠ » .
(٤) سورة الحج الآية « ٤٧ » .

يـــزى بين الكافــر وبين المسلم العــاصى فى النــار لا يخرجـان منهـا .

حــاش لله ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾[1] ، ﴿ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾[2] .

وقـال تعـالى : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٥٣) ﴾[3] .

وأما عن الإستدلال بقول الله عز وجل : ﴿ قُل لِّلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا ﴾[4] ، فجميع الأمر والنهى فى يده وحده والشفاعة بأسرها فى يده .

وأقول : نعم يا دكتور ، لله الشفاعــة جميعاً لأنه لا يشفع أحد إلا بإذنه ولا يشفــع أحـــد إلا برضـاه ﴿ من

(١) سورة فصلت الآية « ٤٦ » .
(٢) سورة ق الآية « ٢٩ » .
(٣) سورة الزمر الآية « ٥٣ » .
(٤) سورة الزمر الآية « ٤٤ » .

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ﴾ [(١)] ، فهى نص صريح فى شفاعة الخلق بأمر الخالق .

وأما عن الإستدلال بقول الله عز وجل ﴿ يَوْمَ لا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ (١٩) ﴾ [(٢)] .

فأقول : نعم لا تملك نفس لنفس شيئاً فالشافع لا يملك للمشفوع له شيئاً ولكنه يستأذن الله فيأذن له .

وأما عن الإستدلال بقول الله عز وجل : ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا (١٢٣) ﴾ [(٣)] .

فأقول نعم المسيئ لا يجد له من دون الله من يتولاه ولا من ينصره .

وهذا لا ينفى الشفاعة فالشافع ليس ولياً من دون الله

---

(١) سورة البقرة الآية « ٢٥٥ » .
(٢) سورة الإنفطار الآية « ١٩ » .
(٣) سورة النساء الآية « ١٢٣ » .

وليس نصيراً من دون الله ، وإنما هو الشافع بإذن الله ، واقرأ الآية بعدها مباشرة ﴿ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا (١٢٤) ﴾ [(١)].

ولقد استدل الدكتور بحديث عن رسول الله قائلاً ، قال النبى: « يا خديجة لن أغنى عنك من الله شيئاً ، يا عائشة : لن أغنى عنك من الله شيئاً » .

وأقول : إن خديجة قد توفيت قبل زواج النبى ﷺ بعائشة بعدة سنوات ولم يلتقيا فى حياته الزوجية لحظة واحدة ، ولكن أقول لك نص الحديث صحيحاً عن أبى هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ حين أنزل الله قوله : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ (٢١٤) ﴾ [(٢)] ، قال :

**يا معشر قريش اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من**

---

(١) سورة النساء الآية « ١٢٤ » .

(٢) سورة الشعراء الآية « ٢١٤ » .

**الله شيئاً .**

**يا بنى عبد مناف اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئاً .**

**يا عباس بن عبد المطلب اشترى نفسك لا أغنى عنك من الله شيئاً .**

**يا فاطمة بنت محمد اشترى نفسك لا أغنى عنك من الله شيئاً [1] .**

وهذا الحديث لا ينفى الشفاعة لأنه كان فى بداية الدعوة ولم يكن الرسولﷺ قد حصل على درجة الشفاعة وقتها، وكان النبى يدعوهم إلى التوحيد وبدون التوحيد لا شفاعة ، **وأقولها بكل صراحة الشفاعة ثابتة بالكتاب والسُّنة .**

ونتذكر قول الله عز وجل : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا

(١) رواه البخارى ومسلم .

سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ (٢٦) لا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ (٢٧) يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ (٢٨) ﴾ (١) .

إن الكفار الذين ادعوا أن لله أولاد مقربون هم الملائكة رد الله عليهم بأنهم ليسوا أولاده بل عباد مكرمون على طاعتهم لله قولاً وعملاً لا يشفعون إلا لمن رضى الله .

ونتذكر قول الله عز وجل : ﴿ اللَّهُ لا إِلَٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) ﴾ (٢) .

فهذه آية الكرسى وفيها إثبات وقوع الشفاعة وأنها حق

---

(١) سورة الأنبياء الآيات « ٢٦ ، ٢٨ » .

(٢) سورة البقرة الآية « ٢٥٥ » .

واقع ومن أنكرها فقد أنكر القرآن العظيم .

ونتذكر قول الله عز وجل : ﴿ هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ تَأْوِيلَهُ
مَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ
نَا بِالْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ
ذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا
تَرُونَ (٥٣) ﴾ (١) .

ونتذكر قول الله عز وجل: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ
ينَةٌ (٣٨) إِلاَّ أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠)
نِ الْمُجْرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ
صَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
خَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ (٤٦) حَتَّىٰ أَتَانَا الْيَقِينُ
٤) فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ (٤٨) ﴾ (٢) ، فهذه
يات تثبت أن هناك شفاعة إلا أن الكفار محرمون منها .

---

) سورة الأعراف الآية « ٥٣ » .
) سورة المدثر الآيات « ٣٨ ، ٤٨ » .

ونتذكر قول الله عز وجل : ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ (٩١) وَقِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ (٩٢) مِن دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنصُرُونَكُمْ أَوْ يَنتَصِرُونَ (٩٣) فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ (٩٥) قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ (٩٦) تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (٩٧) إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٩٨) وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْمُجْرِمُونَ (٩٩) فَمَا لَنَا مِن شَافِعِينَ (١٠٠) وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ (١٠١) ﴾ [١] .

فى هذه الآية اعترف الكافرون بأنه ليس لهم من يشفع ، وهذا دليل على وجود الشفاعة والشفعاء فمن أنكرها فقد أنكر القرآن الكريم .

## وأما عن أدلة السُّنة :

١ – حديث أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه وفيه يقول الله عـــز وجل : « **شَفَعت الملائكة وشفع النبيون وشفع**

---

(١) سورة الشعراء الآيات « ٩١ ، ١٠١ » .

**المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيُخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط ، قد عادوا حُمَماً فيلقيهم فى نهر من أفواه الجنة يقال له نهر الحياة »** [1] ، ومعنى حُمَماً أنهم قالوا : لا إله إلا الله لكنهم لم يعملوا خيراً قط يعذبون فى جهنم لكن لا يخلدون بل يخرجون بإرادة الله لعقيدة التوحيد .

٢ - عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : **« الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة يقول الصيام: أى رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعنى فيه ، ويقول القرآن : أى رب منعته النوم بالليل فشفعنى فيه قال : فيشفعان »** [2] .

٣ - حديث حذيفة عن النبى ﷺ قال : « **يخرج الله قوماً منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم**

(١) صحيح : أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان رقم ١٨٣ والبخارى رقم « ٧٤٣٩ » .

(٢) حسن : رواه أحمد ( ١٧٤/٢ ) والحاكم ( ٥٥٤/١ ) وغيرهما .

الجنة فيسمون الجهنميون »[1] .

٤ - عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ فى قوله تعالى : ﴿ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴾[2] ، وسئل عنها فقال : « هى الشفاعة »[3] .

٥ - عن كعب بن مالك رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « يُبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتى على تل ويكسونى ربى تبارك وتعالى حلة خضراء ثم يؤذن لى فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود »[4] .

٦ - عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « يجمع الله الناس يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا ، فيأتون آدم فيقولون : أنت الذى خلقك الله بيده ونفخ فيه من روحه وأمر الملائكة

---

(١) صحيح : رواه أحمد ( ٤٠٢/٥ )وابن خزيمة فى التوحيد ص ( ٢٧٥ ) .
(٢) سورة الإسراء الآية « ٧٩ » .
(٣) حسن لغيره : رواه أحمد ( ٢٥٨/٢ ) وغيره .
(٤) صحيح : أخرجه أحمد ( ٤٥٦/٣ ) والحاكم ( ٣٦٣/٢ ) وغيرهما .

رسـول الله ﷺ : « أنا أول الناس يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعاً » [1] .

٩ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي دعوة مستجابة ، فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئاً » [2] .

١٠ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال : من قال حين يسمع النداء « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة والقائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته ، حلت له شفاعتي يوم القيامة » [3] .

---

(١) صحيح : أخرجه مسلم ( ١٩٦ ) وغيره .
(٢) صحيح : رواه البخاري ( ٦٣٠٤ ) و ( ٧٤٧٤ ) ومسلم ( ١٩٨ ) .
(٣) صحيح : رواه البخاري ( ٦١٤ ) وغيره ( ٤٧١٩ ) وغيره .

١١ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال : « **أعطيت خمساً لم يُعطهن أحد قبلى ، نُصرت بالرعب مسيرة شهر ، وجعلت لى الأرض مسجداً وطهوراً ، فأيما رجل أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة** » [(١)] .

١٢ - عن الفاروق عمر رضي الله عنه فيما يرويه عنه ابن عباس قال : خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر الرجم فقال : « لا تُخدَعنّ عنه فإنه حد من حدود الله ، والرسول قد رجم ورجمنا بعده ولولا أن يقول قائلون زاد عمر فى كتاب الله ما ليس منه لكتبته فى ناحية المصحف : شهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفلان

---

(١) صحيح : رواه البخارى ( ٣٣٥ ) و ( ٤٣٨ ) ومسلم ( ٥٢١ ) .

وفلان أن رسول الله ﷺ قد رجم ورجمنا من بعده ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعدما امتحشوا »(١)

١٣ – ثبت في صحيح البخارى أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لرسول الله ﷺ : من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « **لقد ظننتُ يا أبا هريرة أن لا يسألْنى عن هذا الحديث أحدٌ أولُ منك لما رأيتُ من حرصك على الحديث ؟ أسعدُ الناس بشفاعتى يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفْسه** »(٢) .

١٤ – عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ يتذاكرون، فسمع حديثهم فقال بعضهم عجباً : إن الله عز وجل اتخذ من خلقه

---

(١) مسند أحمد « ١٥١ » .
(٢) صحيح : رواه البخارى « ٩٧ » .

خليلاً، اتخذ إبراهيم خليلاً ، وقال آخر ماذا بأعجب من كلام موسى كلمة تكليماً ، وقال آخر : فعيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر : آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم ﷺ وقال : « **قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نجى الله وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، وأنا حبيبُ الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى فيُدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين ولا فخر** » (١) .

١٥ - عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إن شفاعتى يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتى** » (٢) .

١٦ - عن أبى موسى الأشعرى قال : قال رسول

---

(١) صحيح : رواه الترمذى « ٣٥٤٩ » ، وأبو داود « ٣٠٥٣ » .
(٢) صحيح : رواه ابن ماجة ( ٤٣١٠ ) وغيره .

الله ﷺ : « خُيِّرتُ بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمتى الجنة فاخترت الشفاعة لأنها أعم وأكفى أترُونها للمتقين ، لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين » (١) .

١٧ – روى أبو أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ وعلى آله وسلم يقول : « اقرأ القرآن فإنه يأتى شفيعا لأصحابه » (٢) .

١٨ – عن أم حبيبة عن النبى ﷺ قال : « أرأيت ما تلقى أمتى بعدى، وسفك بعضهم دماءَ بعض وسبق ذلك من الله كما سبق فى الأمم فسألته أن يولينى الشفاعة يوم القيامة فيهم ففعل » (٣) .

---

(١) صحيح لغيره : رواه ابن ماجه ( ٤٣١١ ) وأحمد ( ٧٥/٢ ) عن ابن عمر .

(٢) رواه مسلم « ٦٠ / ٩٠ » صلاة المسافرين .

(٣) صحيح لغيره : رواه أحمد ( ٤٢٧/٦ ) وابن أبي عاصم ( ٢١٥ ، ٨٠٠ ) وراجع السلسلة الصحيحة ( ١٤٤٠ ) للشيخ الألبانى رحمه الله

١٩ - عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الناس يصيرون يوم القيامة جثاً كلُّ أمةٍ تتبعُ نبيها ، يقولون : يا فلان اشفع يا فلان اشفع ، حتى تنتهى الشفاعة إلى النبى ﷺ فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود »[١] .

٢٠ - عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال : قال النبى ﷺ : « ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتى القيامة ليس فى وجهه مُزعةُ لحم ، وقال : إن الشمس تدنوا يوم القيامة حتيى بلغ العرق نصفَ الأذن ، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد ﷺ فيشفعُ ليُقْضَى بين الخلق فيمشى حتى يأخذ بحلقه الباب فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع

(١) صحيح : رواه البخارى ( ٤٧١٨ ) .

كلُّهمْ » (١) .

٢١ – عن أنس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا كان يوم القيامة شُفِّعْتُ فقلت : يارب أدْخِل الجنة من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم أقول : أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيئ . فقال أنس كأني إلى أصابع رسول الله » (٢) .

٢٢ – عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « أرفع رأسي فأقول يارب أمتي أمتي فيقال : يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، والذى نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهَجَر أو كما بين مكة وبصرى » (٣) .

---

(١) صحيح : رواه البخارى « ١٤٧٥ » ومسلم ( ١٠٤٠ ) .
(٢) صحيح : رواه البخارى « ٦٩٥٥ » .
(٣) صحيح : رواه البخارى « ٣١١١ » .

٢٣ – عن أبى أمامة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وعدنى ربى أن يُدخل الجنة من أمتى سبعين ألفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل ألف سبعون ألفاً وثلاثُ حَثَيَاتٍ من حثياته »(١) .

٢٤ – عن العباس بن عبد المطلب أنه قال : يا رسول الله : « **هل نفعت أبا طلبت بشيئ فإنه كان يحوطُك ويغضب لك** : قال : « **نعم هو فى ضحضاح من نار ، ولولا أنا لكان فى الدرك الأسفل من النار** »(٢) .

٢٥ – عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال فى عمه أبى طالب : « **لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فَيُجْعَلُ فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه** »(٣) .

٢٦ – عن عامر بن سعدٍ عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « **إنى أُحرِّمُ ما بين لابتى المدينة أن يُقْطع عِضَاهما**

---

(١) صحيح : رواه الترمذى « ٢٤٣٧ » وابن ماجة ( ٤٢٨٦ ) وغيرهما .
(٢) صحيح : رواه مسلم « ٢٠٩ » وغيره .
(٣) صحيح : رواه مسلم « ٢١٠ » وغيره .

أو يُقتل صيدها وقال : المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يخرج منها أحد على لأوائها وجَهْدها إلا كنتُ له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة » [1].

٢٧ – عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها فإنى أشفع لمن يموت بها » [2].

٢٨ – عبد عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أنه سمع النبى ﷺ يقول : « إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليّ فإنه من صلى عليّ صلاة صلى الله عليه بها عشراً ، ثم سلوا الله لى الوسيلة فإنها منزلةٌ فى الجنة لا تنبغى إلا لعبد من عباد الله وأرجوا أن أكون أنا هو، فمن سأل لى الوسيلة حلت له الشفاعة » [3].

---

(١) صحيح : رواه مسلم « ١٣٦٣ » وغيره .
(٢) صحيح : رواه الترمذى « ٣٨٥٢ » .
(٣) رواه مسلم « ٣٨٤ » .

٢٩ – عـن أبـى الدرداء قـال : قال رسـول الله ﷺ :
« **يُشَفَّعُ الشهيد فى سبعين من أهل بيته** » (١) .

٣٠ – عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال :
قـال رسـول الله ﷺ : « **مـا من رجل مـسلـم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه** » (٢) .

---

(١) رواه أبو داود « ٢١٦٠ » وصحيح الجامع « ٨٠٩٣ » .
(٢) صحيح : رواه مسلم ( ٩٤٨ ) .

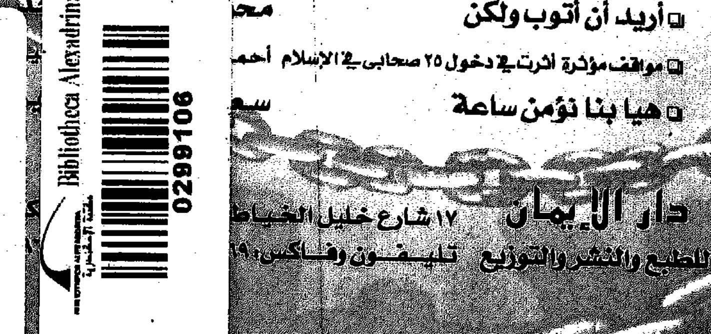
# المراجع

١ – القرآن الكريم
٢ – صحيح البخارى ، الإمام البخارى .
٣ – صحيح مسلم ، الإمام مسلم .
٤ – سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ / الألبانى رحمه الله .
٥ – مسند الإمام أحمد .



# صدر حديثاً من مطبوعات دار الإيمان - إسكندرية

| | |
|---|---|
| عالم النساء فى التاريخ | محمد كمال غلاب |
| كيف تذاكر بطريقة علمية | عادل فتحى عبد الله |
| افهم طفلك تنجح فى تربيته | عادل فتحى عبد الله |
| كيف ترضين ربك وتسعدين زوجك | عادل فتحى عبد الله |
| كيف تعيش حياة زوجية سعيدة | عادل فتحى عبد الله |
| الخلافات الزوجية وحلول عملية | عادل فتحى عبد الله |
| قصص القرآن الميسرة ( جزآن ) | عادل فتحى عبد الله |
| ٤٠ نصيحة لاصلاح البيوت | محمد بن صالح المنجد |
| ظاهرة ضعف الإيمان | محمد بن صالح المنجد |
| أخطار تهدد البيوت | محمد بن صالح المنجد |
| أريد أن أتوب ولكن | محـ |
| مواقف مؤثرة أثرت فى دخول ٢٥ صحابى فى الإسلام | أحمـ |
| هيا بنا نؤمن ساعة | سعـ |




دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٧ شارع خليل الخياط
تليفون وفاكس: ١٩٠